[46] يشك في أنه إمام حتى أتاه ذات يوم، فقال له: جعلت فداك إن لي حرمة ومودة وانقطاعا فأسألك بحرمة رسول ا صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام إلا أخبرتني أنت الامام الذي فرض ا طاعته على خلقه ؟ قال: فقال: يا أبا خالد حلفتني بالعظيم الامام علي بن الحسين عليهما السلام علي وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد ابن الحنفية وجاء إلى علي بن الحسين عليهما السلام فلما استأذن عليه أخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه ودنا منه، قال: مرحبا يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا ؟ فخر أبو خالد ساجدا شاكرا تعالى مما سمع من علي بن الحسين عليهما السلام فقال: الحمد الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي عليه السلام: وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد ؟ قال: إنك دعوتني باسمي الذي سمتني به امي التي ولدتني، وقد كنت في عمياء من أمري، ولقد خدمت محمد ابن الحنفية عمرا من عمري ولا أشك أنه إمام، حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة ا تعالى وحرمة رسوله صلى ا عليه وآله وبحرمة أمير المؤمنين عليه السلام فأرشدني إليك، وقال: هو الامام علي وعليك وعلى جميع خلق ا كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك وسميتني باسمي الذي سمتني امي، فعلمت أنك الامام الذي فرض ا طاعته علي وعلى كل مسلم (1) 48 - يج: مرسلا مثله وفيه وقال: ولدتني امي فسمتني وردان، فدخل عليها والدي فقال: سميه كنكر ! ووا ما سماني به أحد من الناس إلى يومي هذا غيرك فأشهد أنك إمام من في الارض ومن في السماء (2). أقول: روى الشيخ أبو جعفر بن نما في كتاب شرح الثار مثله، وقد مر في باب أحوال المختار (3).

_____ (1) معرفة اخبار الرجال ص 79 واخرجه السروى في مناقبه ج 3 ص 288 بتفاوت. (2) مما لم نعثر عليه في المطبوعة. (3) ذكره في اوائل الرسالة المذكورة المسماة (ذوب النضار في شرح الثار) وقد طبعت في آخر المجلد العاشر من البحار طبع الكمبانى وفي طبع تبريز من ص 292 والحديث المذكور فيه في أول ص 293، وراجع ج 45 الباب 49 من طبعتنا. _____